



دليل تدريب المدربين

مقدمة على تطبيق
تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة (PHAST)
في تنفيذ برنامج تحسين الصحة المجتمعية

الهلال الأحمر اليمني - التحالف التشغيلي
برنامج تحسين الصحة المجتمعية
اليمن

المواضيع

1- مقدمة عامة

- مقدمة على تعليم الكبار
 - المشاركة المجتمعية
 - المقاربات التشاركية في تعليم الكبار
 - مقدمة مختصرة على المقاربات التشاركية: الصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمع CLTS، التقييم السريع بالمشاركة PLA ، تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة PHAST
 - تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة و الصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمع في الصليب الأحمر والهلال الأحمر
- ### 2- الدليل المتدرج

1- تحديد المشكلة

2- تحليل المشكلة

3- التخطيط للمشكلة

4- تحديد الخيارات

5- التخطيط للمرافق الجديدة وتغيير السلوك

6- التخطيط للرصد والتقييم

7- التقييم بالمشاركة

مقدمة

بدأ الصليب الأحمر الدنمركي بالتعاون مع التحالف الاسكنديناوي العمل مع جمعية الهلال الأحمر اليمني لإعداد وتنفيذ برنامج تحسين الصحة المجتمعية الذي ضم إليه عنصر تحسين منذ 2008. ويهدف البرنامج إلى هدفين تنمويين مزدوجين:

- 1- تحسين الحالة الصحية للسكان، ولاسيما النساء والأطفال، في منطقة البرنامج.
- 2- تعزيز قدرة جمعية الهلال الأحمر اليمني (المجتمعات المحلية، المتطوعين المجتمعيين، الشعب، الفروع، والمركز الرئيسي) لتنفيذ برامج تحسين الصحة المجتمعية.

ومن المقرر تنفيذ برنامج تحسين الصحة المجتمعية خلال فترة 8 إلى 10 سنوات إلا أن التخطيط في عام 2007 كان للسنوات الثلاث الأولى. وعلى الرغم من التحديات في كل من الشراكة والوضع الأمني، تبين بأن البرنامج ناجح في تقديم ما نص على تقديمه فيما يتعلق بتحسين صحة المرأة والطفل في المجتمعات المحلية المستهدفة. وفي مجال التحسين التنظيمي أسهم الصليب الأحمر الدنمركي، من خلال مشروع التحسين التنظيمي وجهوده الكبيرة مع الدول الاسكنديناوية الأخرى، في التحسين التنظيمي لجمعية الهلال الأحمر اليمني.

يعتمد برنامج تحسين الصحة المجتمعية على إشراك المجتمع المحلي ومشاركته في مراحلها المختلفة. وبالتالي، فقد وظفت المرحلة التجريبية الأولية المشاركة والتعلم والعمل في الإعداد والتخطيط لتعزيز إشراك الفئات المستهدفة. تمكن هذه العملية المجتمعات المحلية من خلال مساعدتها على تحديد المشاكل وإيجاد الحلول المناسبة لها. وتعمل الملكية المجتمعية المترتبة لبرنامج تحسين الصحة المجتمعية على زيادة احتمالية تحقيق الاستدامة.

بدأ الإعداد الأولي للبرنامج التجريبي بممارسة المشاركة والتعلم والعمل والتي قام بتسهيلها فريق من موظفي الهلال الأحمر المدربين وهو الفريق الذي قاده مستشار برنامج تحسين الصحة المجتمعية. وبعد سنتين من التنفيذ للبرنامج عقدت مراجعة لنصف المدة باستخدام مقاربة تشاركية للخروج بتوصيات لإعادة إعداد البرنامج.

وقد خرجت المراجعة لنصف المدة بخمس توصيات موضوعية رئيسية:

- 1- توجهات جديدة للبرنامج
- 2- نهج يعيد ملكية البرنامج لجمعية الهلال الأحمر اليمني
- 3- ربط المبادرات التطوعية بالبرامج الأخرى
- 4- أدوار ومسؤوليات واضحة ذات محاسبية معززة ومتفق عليها
- 5- بيئة ملائمة للغرض

وبالتالي فقد خرج شركاء التحالف التشغيلي مع جمعية الهلال الأحمر اليمني لاتفاق ينص على ضرورة إعادة إعداد البرنامج بما يتماشى مع توصيات المراجعة لنصف المدة ويولي ذلك التنفيذ. ركز البرنامج الذي تم إعادة إعداده بشكل أكبر على

العملية ويتوافق مع دليل تنفيذ برنامج تحسين الصحة المجتمعية التابع للصليب الأحمر الدنمركي.

هدف البرنامج:

تحسين صحة السكان في المجتمعات المحلية الفقيرة في أربع محافظات يمنية وبالتالي المساهمة بشكل مباشر أو غير مباشر في الوصول إلى تحقيق أهداف الألفية للتنمية في اليمن.

الأهداف المباشرة للبرنامج:

هدفان من الأهداف المباشرة لبرنامج تحسين الصحة المجتمعية هما:

- 1- تحسين الوضع الصحي للسكان، خصوصاً النساء والأطفال في منطقة البرنامج.
- 2- تعزيز قدرات جمعية الهلال الأحمر اليمني (المجتمعات والمتطوعين ، و متطوعي جمعية الهلال الأحمر اليمني ، والشعب ، والفروع، والمقر الرئيسي) وذلك لتنفيذ برنامج تحسين الصحة

أهداف تدريب المدربين:

- يكتسب أربعة مسئولين مشاريع و32 متطوع من جمعية الهلال الأحمر اليمني المهارة والأدوات اللازمة لفهم وتطبيق المقاربات التشاركية، لاسيما تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة لتحقيق أهداف برامج تحسين الصحة المجتمعية.
- امتلاك إستراتيجية لاختيار وتدريب ما يصل إلى 200 متطوع إضافيين من متطوعي جمعية الهلال الأحمر وأعضاء مجموعات تنفيذ المشروع في تطبيق تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة
- وضع حقيبة أدوات معيارية خاصة بتغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة للهلال الأحمر اليمني لاستخدامها من قبل الهلال الأحمر و/أو الجهات الأخرى المعنية من أجل تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض في المناطق الريفية من اليمن
- وضع خطة والموافقة عليها لتطبيق تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة لتخطيط العمل المجتمعي في المجتمعات المستهدفة في الفروع الأربعة

كيفية استخدام الدليل

الدليل عبارة عن وثيقة للخطوات المتبعة في التدريب السابق للمدربين حول المقاربات التشاركية وتطبيق "تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة". ومن المقرر أن يتم استخدامه كمرجع من قبل المشاركين في التدريب سواء في تدريب المتطوعين في المستقبل أو في تطبيق "تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة" لتسهيل تخطيط العمل المجتمعي في المجتمعات المستهدفة.

يتكون الدليل من ثلاثة أجزاء:

- 1- تخطيط وتنظيم التدريب بالمشاركة و/أو ورشة عمل للمتعلمين الكبار
- 2- المواضيع في المشاركة المجتمعية، تعليم الكبار ومقاربة "تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة"
- 3- تطبيق الأدلة التدريجية لـ "تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة"

الدورة 1

1- تخطيط وتنظيم التدريب بالمشاركة

الأهداف:

- مساعدة المشاركين على فهم الخطوات في تخطيط التدريب بالمشاركة
- مساعدة المشاركين على الحصول على توجيه لتحديد المنهجيات المناسبة للجمهور الذي تم اختياره
- مساعدة المشاركين على تخطيط الدورات التدريبية، وترتيب مواد التدريب وتنظيم التدريب بالمشاركة

المواضيع:

- تخطيط التدريب بالمشاركة
 - تحديد الاحتياجات
 - تخطيط الدورات
 - إعداد الميزانية والمواد
- تنظيم التدريب
 - أ- تخطيط التدريب بالمشاركة

المناقشة:

عملية إعادة التخطيط (تحديد الاحتياجات):
مثل جميع الأنشطة، يتطلب التدريب تخطيط وتنظيم مفصل. ويمكن إتباع الخطوات التالية في تخطيط أي تدريب تشاركي

خطوات في التخطيط:

- تقييم الاحتياجات (ما هي الفجوة المعرفية أو فجوة القدرة)
- تحديد أولويات الحاجة وتحديد موضوع التدريب (ما نوع التدريب)

- تحديد الجمهور (من الذي ينبغي تدريبيه)
- تحديد الشخص المرجعية أو المواد المرجعية (من الذي ينبغي عليه أن يقوم بالتدريب)
- فهم الجمهور وتحديد المنهجية. (كيف ينبغي أن يتم التدريب)

ب-تخطيط الدورة:

بعد أن يتم تحديد موضوع التدريب، من المهم القيام بالتخطيط للدورة التدريبية. يمكن استخدام الخطوات التالية:

- تحديد الغرض وأهداف التدريب:
-ما الذي تريد تحقيقه (استناداً إلى تقييم الاحتياجات الذي تم إجراؤه والجمهور المستهدف الذي تم تحديده)
-كم يستغرق من الوقت لتحقيق هذا المستوى من المعرفة أو المهارة؟
-ما هي المنهجية المستخدمة؟
-كم سيكون عدد المشاركين؟
- تحديد المواضيع الواجب تغطيتها لتحقيق كل هدف
- إعداد مخطط المواضيع التي سيتم تغطيتها
- تحديد الأنشطة والدورات التي سيتم تغطيتها في كل موضوع
- تحديد الوقت المخصص لكل دورة
- إعداد مسودة جدول تدريب

بعد الانتهاء من إعداد مخطط التدريب من الحكمة أن تقوم بتخطيط كل دورة بالتفصيل وتقديم نسخة منه للمدرب/الميسر. قد تشمل خطة الدورة:

- الموضوع
- الأنشطة
- المنهجيات
- المواد المطلوبة
- الوقت اللازم لكل نشاط
- حجم المجموعة إذا كان هناك أي نشاط جماعي
- الطرائق لتقديم الأعمال الجماعية

إعداد الميزانية والمواد وكذا المتطلبات الأخرى ذات الصلة: هناك حاجة لتقدير الاحتياجات المالية والمادية للتدريب من أجل اتخاذ قرار بشأن مدى مواصلة التدريب وفقاً لتوافر الميزانية. قد يكون من الجيد أن يتم إعداد قائمة فحص لما هو مطلوب من أجل التدريب. سيساعد مخطط التدريب وخطة الدورة في تحديد الاحتياجات وتقدير كمية المواد والمتطلبات المالية.

وبالإضافة إلى المواد، تتطلب الأشياء التالية الدخول في الميزانية:

- قاعة التدريب مع مواد التدريب الأساسية
- النقل والإقامة والإعاشة للمشاركين (عند الإقتضاء)
- مواد تدريبية
- أجور لمسئولي الموارد
- مرطبات
- الخ

ج- تنظيم التدريب:

يحدد نجاح التدريب إلى حد كبير في مرحلة التخطيط. فإذا كان التدريب حسن التخطيط وخطة اللعبة حسنة الوضع، يتبقى فقط وضع الخطوات قيد التطبيق. من المهم إعداد قائمة فحص للتأكد من أن كل خطوة على ما يرام قبل وأثناء التدريب. وسيكون من الجيد متابعة قوائم الفحص ورؤية كل خطوة من التدريب جيداً في وقت مبكر وأثناء العملية.

ينبغي على منظمو التدريب التحقق من الأشياء التالية مقدماً:

- إعداد قائمة المشاركين وإرسال مذكرات الدعوة
 - تأمين قاعة التدريب والمواد التدريبية
 - التدقيق على الترتيبات الخاصة بالسكن وتجهيزات المرطبات والمواصلات
 - ضمان فهم جميع الميسرين للجوانب الفنية من المواد التدريبية وأنها جميعاً بالترتيب
 - التحقق من إعداد قاعة التدريب
- حالما يتم الانتهاء من الترتيبات، يتم مناقشة الخطوات التالية بين الميسرين والمنظمين لعمل الترتيبات الإضافية فيما يخص منهجيات التدريب لكل خطة دورة على النحو المنصوص عليه في مخطط التدريب.

قد يتطلب الجدول الزمني للتدريب تغييراً في النقاش مع المشاركين وفي تلك الحالة ينبغي على الميسرين إعادة تكييف الإعداد.

تقييم التدريب:

خطة جيدة أن يتم التفكير حول تقييم التنظيم وتيسير التدريب من أجل توثيق الدروس للدورات التدريبية المشابهة. كما أن التقييم اليومي سوف يساعد على تحسين ظروف المتدربين والميسرين.

د- عملية تدريب المدربين

1- مقدمة وضبط الأسلوب

الهدف:

- جعل المشاركين يعرفون بعضهم البعض
- ضمان حرية النقاش أثناء التدريب
- ضمان وجود فهم واضح للغرض من التدريب والحصول على اتفاق واضح بشأن الهدف الذي سيتم الوصول إليه في نهاية الدورة التدريبية
- وضع قواعد أساسية للالتزام بها خلال فترة التدريب

الخطوات:

- 1- مقدمة سريعة للمشاركين
- 2- مقدمة منظمو التدريب
- 3- خلفية عن تخطيط التدريب
- 4- الغرض من التدريب
- 5- توقعات ومخاوف المشاركين

المواد

- علامات
- بطاقات عرض
- بطاقات من الورق الملون
- اللاصق
- عروض ووثائق (اسم الملف: الدورة 1)
- دليل ميسرو CBHFA : الوحدة 1

الخطوات لكل نشاط

مقدمة سريعة للمشاركين

هناك خطوة هامة ضمن المشاركة في أثناء التدريب. ولأن المشاركين يأتون من خلفيات وأماكن مختلفة، فليس من السهل بالنسبة للمشاركين إجراء نقاشات حرة ما لم يتم تحديد الأسلوب في المرحلة الأولية. هناك طرائق مختلفة للتعريف بالمشاركين والتي قد يستخدمها الميسرون في ورش عمل تدريبية تشاركية مختلفة. كما أنه من الممكن أيضاً ابتكار طرائق جديدة للتعريف تكون تشاركية.

إن دعوة المشاركين بالاسم يجعلهم يشعرون بالاهتمام وبأنهم جزء من العملية. ولذا فمن المهم معرفة المشاركين بالاسم. ومع ذلك فمن الصعب تذكر جميع المشاركين بالاسم، وخصوصاً في البداية. وبالتالي ينبغي على الميسرين إيجاد وسيلة لرؤية أسماء المشاركين حتى يتسنى تذكرها خلال فترة التدريب. يجب مراعاة الأشياء التالية في تيسير التعريف بالمشاركين:

- التأكد من أن العملية نشطة وسريعة
- استخدام الوسائل التي من شأنها مساعدة المشاركين والميسر على تذكر أسماء بعضهم البعض على الأقل
- استخدام الوسائل لعرض أسماء المشاركين
- البطاقات (وكلما كانت أكبر كلما كانت سهلة الرؤية من مسافة بعيدة)

قد يضم التعريف:

- اسم الشخص
- المكان الذي جاء منه (منطقة عمله)
- عمله
- أهم اهتماماته

مقدمة على حركة الهلال/الصليب الأحمر وتحسين الصحة المجتمعية

ومن شأن المقدمة الموجزة عن الحركة وعن جمعية الهلال الأحمر اليمني والشراكة مع الصليب الأحمر الدنمركي والتحالف التشغيلي أن تكون نقطة انطلاق جيدة لجميع البرامج التدريبية لخلق فهم مشترك للقصد من برنامج التدريب وما يسهم به وما يسهم به المشاركون في الهدف العام. ومن شأن الوحدة الأولى من دليل CBHFA أن تعطي مرجعية جيدة للمدرب. ومن شأن المقدمة عن عناصر الحركة في البلاد وعن المجتمع المحلي أن يساعد المشاركين للوصول إلى إدراك بما يفعلون، وتنمية الثقة لديهم وأن يكونوا جزء من الصورة الأكبر. كما أنها تعطي خلفية حول تنظيم التدريب فيما يتعلق بالعرض من التدريب والهدف العام من البرنامج. ومن شأن هذه العملية أن تساعد في ربط الغرض من التدريب بتنفيذ أنشطة البرنامج والوصول إلى الهدف التنظيمي.

خلفية عن التدريب

إن إطلاع المشاركين حول خلفية التدريب سوف يساعدهم على ربط مواضيع التدريب بالوضع العام والمشكلة قيد البحث أو التغيير المقصود تقديمه كنتيجة للتدريب.

يمكن أن تتضمن الخلفية:

- المشكلة التي ينوي التدريب معالجتها
- الوضع القائم وارتبط التدريب بالمشكلة قيد البحث
- خلفية حول التدريب الحالي
- كيفية تحديد منظمو التدريب للحاجة للتدريب والبت في تنظيم التدريب
- كيفية مساهمة التدريب والخطوات التالية في التغيير المقصود إحداثه كنتيجة للتدريب واستخدام المهارات والمعارف المكتسبة

تُجرى التدريبات حول الغرض وتوجه نحو تغيير مقصود مباشرة بعد التدريب الذي يسهم في تحقيق أهداف البرنامج. ينبغي أن تمكن خلفية الخطة للتدريب المشاركين من فهم الوضع القائم أو المشكلات أو القضايا التي تتعلق بالحالة الراهنة وكيفية مساعدة التدريب والخطوات التالية في تغيير الوضع.

الغرض من التدريب والمواضيع المغطاة
الحصول على غرض محدد بوضوح مكتوب بالخط الكبير. شرح الغرض وأهداف التدريب

إعطاء المشاركين مخطط للتدريب لإظهار ما يتم تغطيته من مواضيع لتحقيق الأهداف وتحقيق الغرض. استعراض المخطط مع المشاركين والنظر في مدى ملاءمة الجدول الزمني لكل مشارك والوصول إلى توافق في الآراء. عرض غرض وأهداف التدريب في زاوية واحدة واضحة من قاعة التدريب.

التوقعات والمخاوف

من شأن التوقعات والمخاوف أن تساعد على توقع حلول لما يخاف المشاركون حدوثه بشكل مغاير وإضافة أو حذف بعض المواضيع. يمتلك بعض الميسرين هاجس الخوف والتوقع قبل تقديم الغرض ويعملون على ضبط الغرض بعد ذلك أو تحدد الغرض والأهداف استناداً إلى توقعات المشاركين. تعتبر التوقعات مهمة لمساعدة الميسرين على صنع التغيير حول أهداف وغرض التدريب. كما أنها تساعد أثناء تقييم الدورات في نهاية التدريب.

وضع القواعد الأساسية

في الغالب من الصعب ضبط الالتزام بالمواعيد والوقت، وخصوصاً عند التعامل مع الكبار. وبالتالي، من الجيد أن يكون هناك قاعدة أساسية تشاركية يضعها جميع المشاركين للالتزام بها أثناء فترة التدريب.

- تبادل الأفكار مع المشاركين بشأن قضايا الانضباط التي يُتوقع أن تؤثر على الدورات التدريبية خلال فترة التدريب
- الاستمرار في وضع القواعد لكل قضية يتوقع أن تشكل عقبات
- الاتفاق على العقوبات لكل قاعدة أساسية يتم وضعها (على سبيل الدعاية)
- الطلب من أحد المتطوعين رصد ومتابعة القواعد الأساسية والعقوبات أثناء فترة التدريب (محاولة الحصول على متطوع واحد في اليوم الواحد لضمان مشاركة أكبر عدد من المشاركين)

الوحدة 2 2-تعلم الكبار

الهدف:

- تمكين المشاركين من فهم أهمية وجود مقاربة مختلفة لجمهور مختلف في مجال تعزيز الصحة العامة
- تمكين المشاركين من فهم مبادئ تعلم الكبار
- تزويد المشاركين بالمواد والوسائل الملائمة للكبار بصفتهم متعلمين مختلفين

المواضيع

- كيف يتعلم الكبار
- لماذا يتعلم الكبار
- تسيير التدريبات للمتعلمين الكبار

الخطوات

- 1- مناقشة وعرض موجز عن مبادئ تعلم الكبار
- 2- لعب الأدوار حول أفضل الطرائق لتعلم الكبار

المواد

- العرض (ملف 2)
- ورق عرض وعلامات
- بطاقات ملونة
- جهاز عرض رأسي

كيف يتعلم الكبار:

أن تكون معزز جيد للصحة فإن ذلك يتطلب منك فهم كيفية تعلم الكبار. فلدى الكبار احتياجات وخصائص خاصة كونهم يختلفون عن الأطفال والمراهقين. وبالتالي من المهم أن يكون لدينا فهم جيد لكيفية تعلم الكبار من أجل العمل مع الأفراد الكبار في المجتمع المحلي.

يتميز الكبار كمتعلمين بالخصائص التالية:

- الكبار مستقلون ولديهم توجه ذاتي. في عملية تعلم الكبار من المهم تحمل مسؤولية الميسر وليس المعلم. يحتاج الكبار إلى أن يكونوا أحراراً في توجيه أنفسهم وينبغي على الميسر أن يشرك بفاعلية المشاركين الكبار في عملية التعلم كميسر جيد. فمن المهم للميسر أن يوجه المشاركين إلى معارفهم الخاصة بدلاً من تزويدهم بالحقائق.

- للكبار تجربة حياة متراكمة. من المهم الاستفادة من الخبرات والمعارف التي لدى المشاركين ذات الصلة بالموضوع. يجب على الميسر ربط النظريات والمفاهيم بالمشاركين والتعرف على قيمة تجربتهم في الحياة.
- الكبار موجهين نحو الهدف. يقدر الكبار البرنامج (التدريب أو ورشة العمل أو التعليم) الذي يُنظم ويكون لديه عنصر محدد بوضوح.
- الكبار موجهين نحو الأهمية. يحتاج الكبار لرؤية سبب للتدريب أو التعليم الذي يحضرون إليه. ينبغي أن يكون التعلم ملائم لحياتهم. وهذا يعني وجوب ربط النظريات والمفاهيم بوضع مألوف للمشاركين.
- الكبار عمليين حيث يركزون على جانب من الدرس يكون أكثر إفادة لهم في حياتهم. قد لا يكون الكبار مهتمون بالمعارف لذاتها.
- وكما يفعل جميع المتعلمون، يحتاج الكبار إلى من يظهر لهم الاحترام. يجب أن يقر الميسرون بقيمة الخبرة التي يأتي بها كل مشارك من الكبار لغيره من المشاركين.

يتعلم الكبار بشكل أفضل في ...

- الاحترام: يحتاج الكبار إلى الشعور بأن هناك من يصغي إليهم ويكرمهم ويحترمهم ما لم فإنهم قد ينصرفون.
- الأهمية: إذا كان الموضوع مهماً بالنسبة لهم فإنهم سوف يتعلمون بسرعة.
- الفورية: يحتاج الكبار إلى أن يروا كيف يمكنهم استخدام التعلم الجديد فوراً. وهذا يؤدي إلى دافع كبير.
- 20%، 40%، 80%: يحتفظ الكبار بنسبة 20% من ما يسمعون، و40% من ما يرونه، و80% من ما يفعلونه.

الوحدة 3 3-المجتمع والمشاركة المجتمعية

الأهداف

- تمكين المشاركين من فهم المجتمع والمشاركة المجتمعية
- تعريف المشاركين ببعض من المقاربات التشاركية
- تمكين المشاركين من تفسير أهمية المشاركة المجتمعية في تعزيز الصحة العامة

المواضيع

- ماذا يقصد بالمجتمع؟
- ماذا يقصد بالمشاركة المجتمعية؟
- لماذا يتوجب علينا إشراك المجتمعات في تعزيز الصحة العامة؟

المواد

- ورق عرض وعلامات وحامل ورق عرض
- جهاز عرض رأسي
- بطاقات ملونة مختلفة بأشكال وأحجام مختلفة
- مشابك أو دبابيس زرقاء أو لاصق (المتوفر منها)
- الوثائق في الملف 3 (الدورة 3)
- الوحدة 3 من دليل ميسري CBHFA

ماذا يقصد بالمجتمع؟

يمكن تعريف المجتمع جغرافياً أو بمجموعة مصالح. ويمكن تحديد المجتمع بأربع خصائص رئيسية:

- بُعد مكاني، بمعنى المكان أو الموقع.
- بُعد غير مكاني (المصالح، القضايا، الهويات) التي تشمل الناس الذين يشكلون بشكل مغاير مجموعات غير متجانسة ومتباينة.
- التفاعلات الاجتماعية التي تكون حركية وتربط الناس في علاقات مع بعضهم البعض.
- تحديد الاحتياجات والاهتمامات المشتركة التي يمكن تحقيقها من خلال عملية للعمل الجماعي.

لافيراك (2004)

الخطوات

لجعل الدورة أكثر تشاركية، سيكون من الجيد جعل المشاركين يشاركون في تعريف المصطلح.

وفيما يلي طريقتان للقيام بذلك كمثال:

- تبادل الأفكار مع المشاركين (وهي طريقة أسرع وأسهل)
- الطلب من المشاركين إعطاء تعاريف على قطع من الورق الملون يتم جمعها لاحقاً وتلخيصها على ورقة عرض (يأخذ ذلك مزيداً من الوقت غير أنه يعطي جميع المشاركين الفرصة للمشاركة وتقديم تعريفهم)

السؤال...

- في رأيك ماذا يقصد بالمجتمع؟
- كيف تعرف المجتمع؟

- شجع المشاركين على تقديم آرائهم بحرية من خلال طمأننتهم بأنه "ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة".

يمكن أن يساعدك مخطط التعاريف في الصندوق أعلاه على تلخيص عملية تبادل الأفكار حول آراء المشاركين بشأن تعريف المجتمع.

تعريف المجتمع على دليل CBHFA: المجتمع مجموعة من الأشخاص الذين يعيشون في نفس المنطقة أو القرية أو الحي. ويتقاسم أفراد المجتمع ثقافة وعادات وموارد متماثلة. والمجتمعات عبارة عن مجموعات من الناس تتعرض أيضاً لنفس التهديدات مثل الأمراض والقضايا السياسية والاقتصادية والكوارث الطبيعية.

ماذا يقصد بالمشاركة المجتمعية؟

المشاركة المجتمعية عبارة عن عملية لإحداث تغيير في مجتمع ما من خلال جهد منظم للأفراد يتم من خلاله تحليل مشاكلهم ووضع خطط لإجراءات ترمي إلى تحقيق التغيير المقصود. والمشاركة المجتمعية هي جوهر CBHFA. وتمكن المشاركة المجتمعية الأسر وأفراد المجتمع من الوصول إلى الملكية، وتحمل مسؤولية صحتهم وسلامتهم.

وهناك مستويات مختلفة لمشاركة المجتمع، والتي تحاول الجهات الوصول إليها في برامجها التنموية.

يظهر الشكل التالي المستويات المختلفة

مشاركة المجتمع

منخفض

الإطلاع

يلعب أفراد المجتمع دور مقدمي الخدمة لمؤسساتهم لإعداد البرامج نيابة عن المجتمع

المشاركة في الإعداد

يتم إشراك أفراد المجتمع في جمع البيانات وتحليلها من أجل صياغة خطط العمل

إجراء الدراسة والتنفيذ

يتم مساعدة أفراد المجتمع على إجراء تحليل لمشاكلهم وصياغة خطط عمل محلية على أساس نتائج الدراسة (على سبيل المثال تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة و الصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمع).

عالي

اعتماد المجتمع على نفسه

ينفذ أفراد المجتمع بنفسه تحليل أولي للمشكلات ويعمل على إعداد البرامج

بعض الاعتبارات في إشراك المجتمعات:

- 1- للمجتمع ثروة من الموارد ويعتبر جزء من الحل وليس المشكلة.
- 2- إشراك قادة المجتمع في أي برنامج هو الوسيلة للوصول إلى المجتمع العام وعدم الاقتصار عليهم (من المهم متابعة العملية من خلال ضمان إشراك جميع شرائح المجتمع بما في ذلك النساء والأطفال والشباب)
- 3- يتوجب على أي مقارنة إشراك فئات الأقليات المهمشة.
- 4- استراتيجيات المشاركة المجتمعية مطلوبة حيث يمكن للمجتمع وضع جدول الأعمال، وإثارة القضايا التي تعتبر محل اهتمام بالنسبة لهم.
- 5- ولأن العملية مهمة فمن المهم أن نركز على النتيجة؛ إذا لم يلمس المجتمع بعض النتائج من مشاركته، فإنه سوف يفقد الاهتمام.
- 6- إذا خُطط للاجتماع إشراك عدد أكبر من أفراد المجتمع فإنه يتوجب إجراء ذلك في وقت ومكان يناسب أكبر عدد منهم من خلال تجنب الكلام المبهم واختيار الوقت الذي يكون مناسباً للجميع واختيار المكان الذي يمكن أن يصل إليه الجميع.

الخطوات

يمكن مناقشة النقاط أعلاه وأكثر بأسلوب تشاركي من خلال تبادل الأفكار والمناقشة ذات الاتجاهين. كما أنه من المهم تقديم تدريبات أو قصص يمكن أن تظهر أهمية المشاركة المجتمعية. النقاشات والمحاضرات الطويلة مملة للمتعلمين الكبار، لذا فكر بطريقة تكون ذات توجه تشاركي لعرض مواضيعك.

وفيما يلي أحد الأمثلة أو التمارين لعرض أهمية المشاركة المجتمعية.
صنع أطول خط:

الغرض: يمتلك كل شخص وكل مجموعة من الناس القدرات والموارد. وبالتالي فمن المهم أن نكون جاهزين للتعرف على هذه القدرات وتحسين المهارات، التي من شأنها أن تساعد أفراد المجتمع على إدراك إمكانياتهم.

الهدف:

- يدرك المشاركون أن الجميع، في جميع الأوقات، لديهم قدرات ويمتلكون موارد مهمة
 - يفهم المشاركون أنه باستخدام جميع القدرات المتاحة وتسخير الموارد معاً، تكون عملية التدخل شبه مؤكدة بأن تكون أكثر نجاحاً
 - المشاركون أكثر إبداعاً في تعبئة الموارد
- الوقت: 20 دقيقة

التعريف بالنشاط:

- أطلب من المشاركين أن يشكلوا مجموعتين
- أطلب من كل مجموعة عمل خط بأطول ما تستطيع عبر الغرفة باستخدام أي شيء يكون لديهم شخصياً. يجب أن لا يحصلوا على أي شيء من أي مكان آخر. أعطهم دقيقتين لإنجاز المهمة.
- في نهاية الدقيقتين يقيم الميسر أطول خط.

المناقشة والاستنتاج:

يمكننا أن نسأل الأسئلة التالية:

- أي مجموعة صنعت أطول خط؟
- ما العوامل التي جعلت تلك المجموعة تفوز؟
- ما هي الخطوات التي قامت بها تلك المجموعة لكي تفوز؟

الحاجة لإشراك المجتمع في تعزيز الصحة العامة

الصحة العامة هي تعزيز للصحة ومنع الأمراض من خلال جهد منظم تقوم به المجتمعات.

تركز الصحة العامة على صحة السكان والمجتمعات وليس الأفراد. والمشاركة المجتمعية هي المبدأ المميز لتعزيز الصحة والمبدأ الأساسي لإستراتيجية الصحة للجميع. ويهدف تعزيز الصحة إلى إعطاء المجتمعات المعارف والمهارات والفرصة لتنمية شعور السيطرة والتغلب على مشاكلها الصحية.

وتستخدم الطرائق والاستراتيجيات المختلفة لضمان مستوى عالي من إشراك المجتمع في تعزيز الصحة. وتستخدم المقاربات التشاركية لضمان إشراك المجتمعات في تعزيز الصحة.

ومن المهم أن نلاحظ أنه على عكس الخدمات الصحية المجتمعية، تكون الصحة العامة حول تحسين أسلوب الحياة وتحقيق صحة أفضل في المجتمع العام وليس الأفراد من المرضى من خلال الرفع للمؤسسات الصحية. ومن هنا فإن تعزيز الصحة العامة يتطلب فهم أوسع للمشكلة على مستوى المجتمع، الأمر الذي يجعل من الأهمية بمكان تمكين المجتمع من تحليل المشكلة من أجل إيجاد حل يعتمد على قدراته لوحده.

مفهوم تعزيز الصحة العامة

الأهداف

- تمكين المشاركين من تفسير مفهوم الصحة العامة
- تمكين المشاركين من إدراك أهمية إشراك المجتمع في تعزيز الصحة العامة
- تمكين المشاركين من إدراك ميزة الصحة العامة في تحسين صحة المجتمع

المواضيع

- تعريف الصحة العامة
- مشاركة المجتمع في تعزيز الصحة العامة
- مقاربات تشاركية في تعزيز الصحة العامة

الخطوات

مفهوم تعزيز الصحة العامة

-تبادل الأفكار

-العرض

-النقاش

تعريف الصحة العامة

-تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض من خلال الجهد المنظم الذي يقوم به المجتمع
-تركز الصحة العامة على صحة السكان والمجتمعات وليس الأفراد... تلعب البيئات
الاجتماعية والمادية والسياسية دوراً رئيسياً في معالجة هذه المشكلة

تعريف تعزيز الصحة:

تعزيز الصحة عبارة عن عملية تمكين الناس من زيادة السيطرة على محددات
الصحة وبالتالي تحسين صحتهم.

يرتكز تعزيز الصحة العامة دوماً على المجتمع المحلي أو المجتمع بشكل عام. تعزيز
الصحة هو بشأن إحداث تغيير أوسع في الحالة الصحية للمجتمع. ويهدف إلى تمكين
أفراد المجتمع من السيطرة على صحتهم.

الوحدة 4

4-المقاربات التشاركية في تعزيز الصحة

الأهداف

- تمكين المشاركين من فهم أهمية استخدام المقاربات التشاركية في تعزيز الصحة العامة
- تعريف المشاركين ببعض المقاربات التشاركية مثل تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة والتقييم السريع بالمشاركة المستخدمة في تعزيز الصحة

المواضيع

- تمكين المجتمعات من تخطيط إجراءات تعزيز الصحة
- مقاربات تشاركية لتعزيز الصحة العامة
- التقييم السريع بالمشاركة
- تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة (الخطوات السبع): دورة منفصلة

المواد:

- ورق عرض وعلامات وحامل ورق عرض
- جهاز عرض رأسي
- بطاقات ملونة مختلفة بأشكال وأحجام مختلفة
- مشابك أو دبابيس زرقاء أو لاصق (المتوفر منها)
- الوثائق في الملف 4 (الوحدة 4)

تمكين المجتمعات من تخطيط إجراءات التعزيز الصحي الخطوات

- خلاصة تعريف تعزيز الصحة العامة
- المناقشة حول أهمية تمكين المجتمعات لإيجاد حلول محلية لمشاكلهم

ملاحظة: تعزيز الصحة عبارة عن عملية لتمكين الناس من زيادة السيطرة على محددات الصحة وبالتالي تحسين صحتهم.

يرتكز تعزيز الصحة العامة دوماً على المجتمع المحلي أو المجتمع بشكل عام. تعزيز الصحة هو بشأن إحداث تغيير أوسع في الحالة الصحية للمجتمع. ويهدف إلى تمكين أفراد المجتمع من السيطرة على صحتهم.

لذا ينبغي على معززو الصحة المحاولة باستمرار ابتكار أساليب لتمكين الناس من التعرف والبحث عن حلول لمشاكلهم الخاصة.

تتبنى المقاربات التشاركية طريقة "من الأسفل إلى الأعلى" وتشرك المجتمعات من خلال الأدوات التي تكون تشاركية وشاملة. هناك مقاربات تشاركية مختلفة تم تصميمها بشكل جيد لإشراك المجتمعات في الأنشطة التثوية. كما أن هناك تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة، الذي صمم خصيصاً لتحسين الصحة من خلال مشاريع المياه والصرف الصحي والنظافة. يؤكد تعزيز الصحة على أهمية الجهد المنظم للمجتمعات.

● النقاش حول تمكين المجتمعات لإيجاد الحلول لمشاكلهم:
تبادل الأفكار:

● أسأل المشاركين الأسئلة التالية:

- ما هي الخطوات في تخطيط أنشطة تعزيز الصحة؟
- ما هي التحديات التي تواجه المجتمعات في القيام بخطة عمل لتعزيز الصحة؟

- كيف يمكن معالجة هذه التحدي المتجسد في تمكين المجتمعات من وضع إجراءات تمنع المشاكل الصحية؟

● وزع ثلاثة بطاقات مختلفة للمشاركين واطلب منهم أن يعطوك الإجابات لكل سؤال على البطاقات المختلفة المقدمة.

● دبس الإجابات على ورقة عرض وقم بتلخيصها ومناقشتها واحدة تلو الأخرى
● قم بتلخيص المناقشة واستنتج من خلال إبلاغ المشاركين بأن هناك أساليب وأدوات تشاركية لتسهيل عملية التخطيط في المجتمعات التي تنظر في تحدي الأمية بين أغلبية المجتمع.

ملاحظة: يمكن أن تكون المناقشة قد عكست هذا التحدي في ضمان مشاركة المجتمع أو تحمله مسؤولية تخطيط إجراءات تعزيز الصحة لمشاكله الصحية حيث أن الغالبية من أفراد المجتمع هم من الأميين ولا يفهمون مفاهيم التخطيط. وستساعد الدورات التالية في تعريف المشاركين ببعض طرائق التخطيط التشاركي.

مقدمة على المقاربات التشاركية في تعزيز الصحة:

المقاربات التشاركية

● المقاربات التشاركية تعتمد على طريقة "من الأسفل إلى الأعلى".
● استخدم الأدوات والتقنيات لتشجيع الناس على المشاركة في عملية وضع البرامج من بدايتها وحتى مرحلة التقييم النهائي.

بعض المقاربات التشاركية

- التقييم السريع بالمشاركة
 - تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة
 - التقييم الريفي السريع
 - التفكير والعمل بالمشاركة
 - التعلم والعمل بالمشاركة
- وتعتبر مقاربات التقييم السريع بالمشاركة وتغيير سلوك الصرف الصحي والنظافة بالمشاركة محور هذا التدريب.

التقييم السريع بالمشاركة

ملاحظة: يعتبر التقييم السريع بالمشاركة مقاربة تشاركية في برامج التنمية وغني بالأدوات والتقنيات التشاركية لجمع المعلومات من المجتمع من خلال مقاربة تشاركية. يعتبر التقييم السريع بالمشاركة مقاربة وقد خضع لعملية طويلة من التحسين ويعتقد بأنه مقاربة تنموية جيدة، تمكن المجتمع من التعرف على مشاكله الخاصة.

هناك أدوات للتقييم السريع بالمشاركة، والتي يمكن استخدامها في تعزيز الصحة لإشراك المجتمعات في التعرف على المشاكل الصحية. وقد أسهم "التقييم السريع بالمشاركة" في وضع مقاربة "تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة"، التي تهدف بشكل حصري لتحسين الصحة من خلال تعزيز حالة المياه والصرف الصحي. وتطبق مبادئ "التقييم السريع بالمشاركة" على "تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة".

وهذه مقدمة مختصرة، يركز التدريب على مقاربة تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة.

مناقشة:

- المفهوم الأساسي للتقييم السريع بالمشاركة هو أن نتعلم من سكان الريف.
- التقييم السريع بالمشاركة عبارة عن مقاربة يتم استخدامها على نطاق واسع في التعلم والتنمية: ويكون التركيز على تمكين المجتمع وعلى الاستدامة.
 - عرف تشامبرز (1992) التقييم السريع بالمشاركة على أنه مقاربة ووسائل للتعلم عن حياة الريف وظروفه من سكان الريف ومع سكان الريف وبواسطتهم. كما ذكر بأن التقييم السريع بالمشاركة يمتد إلى التحليل والتخطيط والعمل.
 - التقييم السريع بالمشاركة هو عملية تمكين للتقييم والتحليل والتخطيط والعمل والرصد والتقدير – (تشامبرز، 1997).
 - التقييم السريع بالمشاركة هو موقف العقل الذي يحكم طريقة تفاعلنا مع الآخرين طوال عملية التنمية – (إواردز، 1995).

الوحدة 5

5-تغيير سلوك الصرف الصحي والنظافة بالمشاركة والصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمع في الهلال والصليب الأحمر

الأهداف

- تمكين المشاركين من الحصول على نظرة عامة على تغيير سلوك الصرف الصحي والنظافة بالمشاركة والصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمع كمقاربات في تعزيز الصحة العامة.
- تمكين المشاركين من معرفة أوجه التكامل لمقاربات الصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمع وتغيير سلوك الصرف الصحي والنظافة بالمشاركة.
- تمكين المشاركين من فهم الدرجات التي يتم عندها استخدام الصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمع وتغيير سلوك الصرف الصحي والنظافة بالمشاركة في حركة الصليب والهلال الأحمر.

المواضيع

- ماذا يقصد بتغيير سلوك الصرف الصحي والنظافة بالمشاركة؟
- ماذا يقصد بالصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمع؟
- الصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمع في مقابل تغيير سلوك الصرف الصحي والنظافة بالمشاركة؟
- الصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمع وتغيير سلوك الصرف الصحي والنظافة بالمشاركة في الهلال والصليب الأحمر

المواد

- ورق عرض وعلامات وحامل ورق عرض
- جهاز عرض رأسي
- بطاقات معدة من أوراق ملونة مختلفة
- مشابك أو دبابيس زرقاء أو لاصق (المتوفر منها)
- الوثائق في الملف 4 (الوحدة 4)

ماذا يقصد بتغيير سلوك الصرف الصحي والنظافة بالمشاركة؟
إن تغيير سلوك الصرف الصحي والنظافة بالمشاركة عبارة عن مقارنة لتعزيز الصحة العامة من خلال تحسين حالة المياه والصرف الصحي والنظافة في المجتمع. وهو مقارنة للعمل مع المجتمع في عملية تشاركية ويمكن الناس من أن يكونوا أكثر ثقة ويشعرون بالتمكين لحل مشاكلهم الخاصة.

تغيير سلوك الصرف الصحي والنظافة بالمشاركة عبارة عن مقارنة:
- للعمل مع المجتمعات
- مساعدة الناس على الشعور بمزيد من الثقة
- تمكين

الخطوات

تتمثل أفضل طريقة لتناول هذه الدورة في إشراك المشاركين في النقاش من خلال الأسئلة والأجوبة. ويلخص العرض الموجود في المجلد النقاشات في الجدول أعلاه. فهو مهم دوماً لإشراك المشاركين في النقاش بدلاً من قراءة محتويات العرض.

بعد العرض والنقاش، قم بتلخيص النقاش من خلال قيادة الدورة وتوجيه الأسئلة التالية:

- ما أوجه الاختلافات بين تغيير سلوك الصرف الصحي والنظافة بالمشاركة والتقييم السريع بالمشاركة؟
- كيف يتم التمكين من خلال تغيير سلوك الصرف الصحي والنظافة بالمشاركة؟

إذا كان للمشاركين معرفة بالصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمع فكيف يختلف عن الصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمع؟ ولماذا؟

ماذا يقصد بالصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمع (CLTS)؟
الصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمع مقارنة متكاملة لتحقيق والمحافظة على حالة يكون فيها التغطية في الأماكن المفتوحة صفراً. المقاربات التي يُعلم فيها الغرباء أفراد المجتمع ليست صرف صحي شامل بقيادة المجتمع. يمكن للصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمع أن يمضي قدماً أو يقود إلى تحسين تصميم المراحيض وتحسين ممارسة النظافة وتحسين إدارة النفايات الصلبة والتخلص من مياه الصرف الصحي وحماية وصيانة مصادر مياه الشرب. ويُحدد في كثير من الأحيان في ثلاث مراحل: (1) ما قبل التنفيذ لاختيار المجتمع والتعريف، (2) مرحلة التنفيذ لتحليل وضع الصرف الصحي بالمشاركة، ولحظة الانطلاق و(3) ما بعد التنفيذ لتخطيط الإجراءات من قبل المجتمع والمتابعة. تستخدم هذه الطريقة الأدوات كمسح شامل لمنطقة التغطية وتخطيط منطقة التغطية وتحديد أفقر حي وحسابات البراز والنفايات الطبية والمنافسة، ولها نقاط قوتها في السرعة والشمولية والتضامن الاجتماعي والثقة بالنفس والقيادة المحلية.
يتم تناول الصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمع في برنامج تدريبي منفصل.

الصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمع في مقابل تغيير سلوك الصرف الصحي والنظافة بالمشاركة؟

الاختلافات الأكثر وضوحاً والمُعترف بها:

تغيير سلوك الصرف الصحي والنظافة بالمشاركة	الصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمع	
استفادة صحية	تقزز طبيعي	القوة الدافعة للتغيير
البيت	المجتمع	المسئولية
مع	ضد	الإعانات
بدعم من المهندس	بقيادة المجتمع	الحلول الفنية
عملية طويلة المدى	مرة واحدة	الاستدامة

تحديات الصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمع:

- مخاطر تعزيز الخيارات الفنية غير المستدامة
- صعوبات في الوصول إلى أفقر شريحة من شرائح المجتمع
- استدامة تغيير السلوك في المجتمعات غير المتماسكة
- العيب غير مقبول بشكل جيد من قبل الهلال والصليب الأحمر، غير أن الصدمة يمكن أن تكون نقطة دخول جيدة

مقاربة الصليب الأحمر الموصى بها

- استبدال العيب بالصدمة
- مقاربة دعم ذكية
- دمج أدوات تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة بالصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمع
- تقديم استشارة فنية خارجية
- ينبغي على الصليب والهلال الأحمر استبدال تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة بالصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمع ما لم تحدد السياسات الوطنية خلاف ذلك
- دمج الصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمع في تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة إما: (1) الصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمع فوق-أمام ومن ثم سبع خطوات خاصة بتغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة أو (2) دمج فقط بعض من السبع الخطوات الخاصة بتغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة في نموذج الصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمع

الصليب الأحمر الدنمركي

الوحدة 6

6- تطبيق تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة:

الأهداف

- تمكين المشاركين من الوصول إلى فهم جيد لتغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة كوسيلة معدة خصيصاً لبرنامج تعزيز المياه والصرف الصحي والنظافة
- تمكين المشاركين من فهم فوائد ونطاق استخدام تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة
- تزويد المشاركين بحزمة المهارات والأدوات المطلوبة لتطبيقها على المجتمعات وتدريب الآخرين في مجال تطبيق تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة

المواضيع والأنشطة

- تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة باعتبارها عملية تخطيط وتعزيز ممكنة
- الخطوات السبع
- المزايا والقيود

تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة عملية تخطيط وتعزيز ممكنة

سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة
يمكن أن تساعدك على تمكين أفراد المجتمع من:

- عمل ما يريدون القيام به
- كيف يمكن تنفيذه
- كيف ينبغي الدفع مقابل ذلك
- كيف تتأكد أنه مستمر

تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة مشاركة وتمكين:
تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة مقارنة تشاركية بخطوات محددة ومجموعة جيدة من الأدوات لتمكين العاملين في مجال التنمية من إشراك المجتمعات بحيث تكون جزءاً من عملية التنمية في برامج المياه والصرف الصحي والنظافة.

تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة
• لديها سبع خطوات محددة بشكل واضح

- لديها مجموعة من الأدوات الموصى بها لكل خطوة في العملية
- يتم وضع الأدوات من قبل الفنانين المحليين الذين هم جزء من عملية تشاركية أو يذهبون إلى الميدان لمراقبة الوضع المحلي
- يمكن استخدام الأدوات في أوقات مختلفة مع المجتمع كجزء من عملية التخطيط وتغيير السلوك
- ممكنة

تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة أثبتت جدواها:
تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة قيد الاستخدام خلال العقدين الأخيرين من الكثير من المؤسسات بما في ذلك حركة الصليب الأحمر/الهلال الأحمر وتُعزز بشكل كبير من قبل اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية. وهناك الكثير من الأمثلة لقصص النجاح حول استخدام هذه المقاربة حتى أنها تعتبر المقاربة التشاركية الأوسع نطاقاً من حيث الاستخدام في تحسين الصحة من خلال مشاريع المياه والصرف الصحي.

الخطوات السبع

الخطوات

- خلاصة الخطوات في تخطيط إجراءات تعزيز الصحة
- مناقشة الخطوات السبع
- توزيع أدلة تدريجية لتغيير سلوك النظافة والصرف الصحي والخطوات السبع في تطبيق تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي هي:
- 1- تحديد المشكلة
- 2- تحليل المشكلة
- 3- التخطيط للحلول
- 4- تحديد الخيارات
- 5- التخطيط لمرافق جديدة وتغيير السلوك
- 6- التقييم بالمشاركة

وتمتلك مقاربة تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة أدوات تشاركية مناسبة لكل خطوة في تحديد المشكلة والتحليل والتخطيط للحلول الخ. يظهر الجدول التالي الأدوات والأنشطة المختلفة لمختلف الخطوات:

الرقم	الخطوات	النشاط	الأدوات
1	تحديد المشكلة	<ul style="list-style-type: none"> • قصص مجتمعية • مشاكل صحية في مجتمعاتنا 	<ul style="list-style-type: none"> • ملصقات غير متسلسلة • ممرضة تاناكا
2	تحليل المشكلة	<ul style="list-style-type: none"> • رسم خرائط المياه والصرف الصحي في مجتمعاتنا • السلوك الجيد والسيئ للنظافة 	<ul style="list-style-type: none"> • رسم خرائط المجتمع • فرز ثلاثة أكوام • حامل أوراق بجيوب

● منفذ الانتقال ● (تقويم موسمي)	● التحقق من ممارسات المجتمع ● كيف ينتشر المرض		
● سد المنافذ ● مخططات الحواجز ● تحليل دور النوع الاجتماعي	● إيقاف انتشار المرض ● تحديد الحواجز ● مهام الرجال والنساء في المجتمع	3	التخطيط للحلول
● خيارات الصرف الصحي ● فرز ثلاثة أكوام ● صندوق الأسئلة	● تحديد تحسينات الصرف الصحي ● تحديد أفضل سلوكيات النظافة ● أخذ وقت للأسئلة	4	تحديد الخيارات
● ملصقات التخطيط ● ملصقات التخطيط ● صندوق المشكلة	● التخطيط للتغيير ● تخطيط من سيقوم بماذا ● تحديد ما يمكن أن يكون خطأ	5	التخطيط للمرافق الجديدة والسلوك وتغيير السلوك
● مخطط الرصد (التحقق)	● الإعداد للتحقق من مدى الانجاز	6	التخطيط للرصد والتقييم
● خيارات أدوات مختلفة	● التحقق من مدى الإنجاز	7	التقييم بالمشاركة

ملاحظة: توضح الملزمة " تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة – دليل تدريجي " تفاصيل استخدام الأدوات والخطوات.

الأدوات المحددة لهذا التدريب:

- وضع الخرائط للمجتمع (وضع خرائط المياه والصرف الصحي في المجتمع)
- تقويم موسمي (مكيف لانتقال المرض)
- منفذ الانتقال
- سد منفذ الانتقال
- فرز ثلاثة أكوام
- حامل أوراق بجيوب
- تخطيط تحسين النظافة

الخطوة 1: تحديد المشكلة

ينبغي أن تكون المجموعة قد حددت المشكلات الرئيسية التي تواجه المجتمع وحددت مدى أن يكون الإسهال أحد المشكلات المرضية الرئيسية ذات الأولوية.

الأدوات الموصى بها
-ملصقات غير متسلسلة
-ممرضة تاناكا

يوضح دليل "تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة-الجزء الأول والجزء الثاني" تفاصيل استخدام ووضع كل أداة يوصى بها لهذه الخطوة.

ولغرض التدريب سيتم استخدام الأدوات التي وضعت في الدورات التدريبية السابقة (وضعت في بيئة ثقافية مختلفة).

من المستحسن أن يشارك الفنانيين في هذه الدورة التدريبية وأن يوضح لهم نوع الصور المطلوبة لكل خطوة يتم استخدامها كحزمة أدوات مع الأخذ في الاعتبار السياق الثقافي المحلي على أساس التوضيح. بالتالي سوف يقومون بوضع الأدوات تحت الإشراف الدقيق لوزارة الصحة لاستخدامها للمجتمع في اليمن.

الخطوة 2: تحليل المشكلة

النتيجة في نهاية الدورة يفهم المشاركون انتقال المرض في الممارسات اليومية وكيفية تحسينها.

الأدوات الموصى بها:

- رسم خرائط للمجتمع
- فرز ثلاثة أكوام
- حامل أوراق بجيوب
- منفذ الانتقال
- (تقويم موسمي)

مخطط

تم استخدام المخطط -إف (F-diagram)، المبين أعلاه في تحليل المشكلة وأثناء تنفيذ الخطوة الثالثة؛ التخطيط للحل. حيث أنه يعد أداة مهمة في الوقاية من أمراض الإسهال ويتم استخدامه على نطاق واسع. كما أنه من الجيد أخذه كشكل ملصق لاستخدامه كوسيلة بصرية أثناء الحلقات النقاشية في الوقاية من أمراض الإسهال.

الخطوة 3: التخطيط للحل

النتيجة في نهاية الخطوة:
ينبغي أن يكون قد حدد أفراد المجموعة وسائل مختلفة للوقاية من الإسهال في المجتمع.

الأدوات الموصى بها:

- سد المنفذ
- مخططات حواجز
- تحليل دور النوع الاجتماعي

كما هو مبين أعلاه، يتم استخدام المخطط-إف الذي تم وضعه أثناء تحليل المشكلة باستخدام أدوات "منفذ الانتقال" لتنفيذ التخطيط للحل باستخدام أداة سد المنفذ.

الأداة الأخرى المستخدمة هي مخطط الحواجز الذي يتم استخدامه لمزيد من تحليل الفاعلية والكفاءة والقدرة على التحمل للإجراءات المقترحة لسد منافذ انتقال المرض.

مخططات الحواجز

سهل القيام به	فيما بين	صعب القيام به
فعال جداً		
فيما بين		
ليس فعالاً جداً		

بالتالي من شأن تحليل دور النوع الاجتماعي أن يساعد المشاركين على معرفة كيف يمكن للرجال والنساء المشاركة بفعالية في تنفيذ الأنشطة وبالتالي تحسين صحة مجتمعهم بطريقة أكثر فعالية وفقاً للدور الذي يمكن أن يلعبوه (ليس بالضرورة الدور الذي حدده المجتمع لهم). ومع ذلك، من المهم أن نتذكر أن الأدوار المحددة اجتماعياً لا يمكن أن تتغير خلال فترة زمنية قصيرة ولكن يمكن للبرنامج أن يساهم في النقاش في عملية تغيير.

الخطوة 4: تحديد الخيارات

النتيجة في نهاية الخطوة

ستكون المجموعة قد حددت الخيار الأنسب بشأن التغييرات في المرافق وفي سلوكيات النظافة التي تريد أن تقوم بها.

الأدوات الموصى بها:

- خيارات الصرف الصحي (سلم الصرف الصحي)
- فرز ثلاثة أكوام
- صندوق الأسئلة

يقدم "الدليل التدريجي-الجزء الثاني" توضيح تفصيلي لاستخدام وتنفيذ هذه الأدوات وجميع الأدوات الأخرى في الخطوات السبع. وبشكل عام، بينما يتم استخدام "فرز ثلاثة أكوام" في عملية تغيير السلوك، يتم استخدام سلم الصرف الصحي للجزء الخاص بتحسين الصرف الصحي. كما تُستخدم أداة "فرز ثلاثة أكوام" على نطاق أوسع في دورة المياه الصالحة للشرب.

مع ذلك، من المهم أن نفهم استخدام الأدوات، وإعداد الصور للأداة لكل خطوة قبل بدء الخطوات. وفي مناقشة هذه الأدوات، سنبدأ أولاً بتعريف المشاركين على الأدوات، وكيف يتم استخدامها وما هي النتيجة التي نتوقعها من استخدام كل أداة.

الخطوة 5: التخطيط للمرافق الجديدة وتغيير السلوك

النتيجة في نهاية الخطوة
تخرج المجموعة بعملية أولية وبمهمة وبأدوار ومساهمات.

الأدوات الموصى بها:

- ملصقات تخطيط
- صندوق المشكلة

عند تنفيذ "تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة" في المجتمع، فإن هذه الخطوة هي صميم العملية برمتها. كما هو الحال في عملية التخطيط التقليدي، يُنفذ 50% من العمل بتنفيذ التخطيط التفصيلي.

تمثل الخطوات التي مررنا بها حتى هذه المرحلة مرجعيات مهمة جداً لما نقوم به في الخطوة 5. لقد حددنا المشكلة وحلنا المشاكل من أجل أن نتمكن من الربط بين الممارسات السلوكية والمشاكل المرضية، وقد خططنا للحلول من خلال النظر في المشكلة العامة والعوامل المساهمة، ومن ثم نظرنا في خيارات مختلفة لحل مشكلة واحدة واخترنا الخيار الأنسب. الخطوة الخامسة هي القيام بالتخطيط الفعلي استناداً إلى نتائج الخطوات الأربع التي مررنا بها، وهذا هو الوقت الذي يتحمل عنده المشاركون المسؤولية ويلتزمون بالإسهام في التنفيذ الفعلي للإجراءات، وبالتالي فهذا يمثل أهم خطوة.

الخطوة 6: التخطيط للرصد والتقييم

النتيجة في نهاية الخطوة

تكون المجموعات قد اتفقت على المؤشرات ووضعت خطة لرصد التقدم المحرز.

الأدوات الموصى بها:

- مخطط الرصد
- حامل أوراق بجيوب

كجزء من عملية التخطيط، يعتبر الإعداد لرصد التقدم المحرز شيئاً مهماً. ويتم استخدام مخطط الرصد وحامل الأوراق بجيوب لهذا الغرض. ويعتبر حامل الأوراق بجيوب، الذي سيتم مناقشته بالتفصيل مهماً في رصد التقدم المحرز في تغيير الممارسات السلوكية.

الخطوة 7: التخطيط للتقييم

النتيجة في نهاية الخطوة

يكون للمشاركين خطة واضحة للتقييم لتقييم النتيجة النهائية.

يمكن استخدام الأدوات المختلفة في هذه المرحلة. وللحصول على معلومات نوعية، قد تكون النقاشات الجماعية المركزة مع مجموعات مختارة مفيدة. ويمكن تحديد طرائق التقييم غير أن التقييم الفعلي يمكن أن يحدث في منتصف المدة و/أو في النهاية.

قائمة المرفقات

- * الجدول الزمني لتدريب المدربين
- * حزمة التدريب لتدريب المتطوعين وموظفي تحسين الصحة المجتمعية (المجلدات 6-1)

المراجع

- * الدليل **التدريجي** لـ تغيير سلوك النظافة والصرف الصحي بالمشاركة
- * مستندات الصحة المجتمعية الداخلية لـ DRK
- * دليل مدربي CBHFA
- * جست ستر جنكلي (مجرد الإثارة بلطف) (ورقة الصليب الأحمر الأيرلندي رقم 29)
- * نظرية تعزيز الصحة
- * عروض تدريبية مختلفة مستخدمة أثناء الدورات التدريبية السابقة